

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى (وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ

﴿20﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿21﴾

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ

﴿22﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ

﴿23﴾ (صدق الله العظيم

سورة النمل الآيات من 20 - 23

إهداء

أُهدى هذا البحث المتوضع إلى كل من قدم لى يد العون في هذه البسيطة.

إلى والدي العزيز مربي الأجيال الأستاذ محمد العوض عيسى .

إلى من أرضعتني الحب والحنان أحلام عثمان حمد .

إلى إخوتي وهم ساعدي الأيمن ، علياء ، غفاري، مقدم ، معالي، معارف ، أزاهير.

إلى زوجتي العزيزة ألتى وقفت بجانبى وصبرت على رهق الطريق طوال فترة البحث الأستاذة رجاء عبد

الله.

وإلى أبنائي أحمد و رهنف، وكل صديق عزيز.

الباحث

الشكر والعرفان

الشكر موصول لكل من قدم لى النصح والإرشاد طيلة فترة البحث وأخص بالشكر المشرف أ.د سعد يوسف عبيد ، لماقدمه لى من نصح ومتابعة لكل صغيرة وكبيرة ، وعلى حجرة الدرس تعلمت منه كيف أروي القصة بالصور وكذلك يمتد الشكر إلي أ.د صلاح الدين الفاضل الذي بدأت معه مسيرة التدريس منذ أن كنت (مساعداً للتدريس) لم يبخل بالإرشاد والنصح ، وكنت من المحظوظين حينما شاركته الإخراج للمسلسل الإذاعي أحلام صغيرة، للكاتب د.سيد أحمد أحمد ، وايضاً الشكر إلي أ.د عثمان جمال الدين لانصافة لي في إمتحان القدرات وكذلك يمتد الشكر إلي الزملاء أ. عادل حربي ، د .شمس الدين يونس ، د.اليسع حسن أحمد، د. سيد أحمد أحمد د.أفراح الزين و د. جمال سليمان و كذلك يمتد الشكر لمكتبة كلية الموسيقى والدراما ومكتبة كلية علوم الاتصال وأسرة مكتبة الجامعة الإسلامية ومكتبة جامعة الخرطوم كلية الآداب وكل من ساهم بالدفع المعنوي.

عاصم العوض .

مستخلص البحث:

تناول البحث بالدراسة والتحليل موضوع استخدام العناصر درامية في التقرير الإخباري التلفزيوني لقناة الجزيرة القطرية خلال فترة الربيع العربي 2010م-2011م.

هدفت الدراسة: إلى إشاعة المفاهيم العلمية الحديثة في موضوع التقرير الإخباري التلفزيوني وربطها بالدراما. إنطلقت الدراسة من أهمية: أن استلهم الدراما في التقرير الإخباري التلفزيوني من الأفكار الجديدة التي تعمق البناء الفني للتقرير، مقسماً البحث الى خمسة فصول وكل فصل إلى ثلاث مباحث و الفصل الخامس لتحليل العينات.

تناول الفصل الاول: الدراما التلفزيونية وخلص إلى أن الدراما أصبحت مجالاً واسعاً للدعاية وترويج للأفكار والمبادئ وإشعالاً للثورات و تحريكاً للشعوب وتغيير مفهوم الدراما الأرسطية وا أصبحت الدراما موجوده من خلال كل ما يبث عبر الوسائل والتقنيات الحديثة . وأما الفصل الثاني: فتناول التجهيزات الفنية والتقنية وخلص إلى أن التجهيزات الفنية والتقنية بمثابة التحضيرات الأولية للعملية الفنية إن كانت علي مستوى البرامج أو الدراما. وعن الفصل الثالث: تناول التقرير الإخباري التلفزيوني وخلص إلي انه: يوجد إختلاف بين الخبر والتقرير وأن الدراما تتداخل مع التقرير من خلال التشويق والإثارة والصراع والمقدمة الحوارية والقوالب، وأن التقرير له بداية ووسط ونهاية وزروة أحداث وصورة تعبر عن الأحداث بعمق.

وتناول الفصل الرابع : عناصر درامية إخبارية وخلص إلي درامية الخبر، وأن الدراما هي سمة من سمات التقرير الإخباري التلفزيوني من خلال القصة الخبرية الدرامية والشخصيات التي أصبحت نجوماً إخبارية منمطة وإن الصراع يمثل جوهر القصة الخبرية من خلال نشوب أفكار متعارضة قد تصل إلى الحروب التي أصبحت تصنع عن طريق الأخبار لتصنع واقعاً جديداً بلغة جديدة وفق سياسة القناة واتجاهاته. وأن هنالك معايير لدرامية التقرير الإخباري.

وخلص الفصل الخامس: الذي إختص بتحليل عينات من تقرير قناة الجزيرة الإخبارية أبان فترة الربيع العربي إلى أن الصراع عنصر من عناصر البناء الفني للتقرير الإخباري التلفزيوني، وأصبحت الشخصيات منمطة ونجوم إخبارية ، واستلهم الدراما للتقرير زادت من عمقه من خلال التشويق والإثارة؛ بحبك القصة الخبرية ألتى أصبحت لها بداية ووسط ونهاية و كذلك أن قناة الجزيرة سعت إلى صنع الربيع العربي من خلال التقارير الإخبارية المحبوكة بعناية .

Abstract

The study tackled the topic Utilizing Dramatic elements in TV. News report (Aljazeera news during 2010- 2011).

It aimed to promote the new scientific concept in the news reports and join it with drama. The study started from the significance that, utilizing drama in the news report is one of the new ideas that enrich the artistic structure of the report.

Doing so, the research was divided into five chapters, each one consists of three sub chapter, and the fifth chapter reserved for the case study analysis.

Chapter one, takes the concept of Drama that becomes one of the wide spectrum in the field of promotion and propaganda of values and ideologies that ignite revolutions and motivates people.

Changing of Aristotle concept of drama, to the field of the entire broad casted through media and new technology, this was discussed in chapter one, whereas chapter two tackled the technical and artistic preparations, it comes out to that preparations is the basic furniture for the artistic works, if it is for Drama or programs. Chapter three takes the TV. News report with study and analysis, and it concluded with the difference between the news and the news report, and the drama interferes with news report through the sustainable, applause, conflict and narrating preamble, the report already has Beginning, Middle and an End, climax, and an expressly image.

Forth chapter, studied the news dramatic elements, and it concluded with drama is a one of the traits of the news report, through the story and the characters that become report stars patterns, and the conflict become the quintessence of the news story, out of the new conflicted ideas that may come to war of ideas made by the media building new reality with new words according to the TV. Policies and trends, and there are criteria for the news drama report.

Chapter five strictly focus on analyzing the case studies that have been chosen from Aljazeera news report, during the Arab Spring time and concluded with, the conflict is one of the artistic elements of the TV. News report, and characters become a sort of traits, and news report stars. And utilizing drama in the news report makes it profound through the excitement, and sustainable. By weaving the news story that has Beginning, Middle, and an End. As well Aljazeera attempts to create the Arab Spring out of the news reports, which crocheted with care.

الفهرس

الرقم	الموضوع	الصفحة
-1	الأية.	ب
-2	الإهداء.	ج
-3	الشكر و العرفان.	د
-4	مستخلص البحث في اللغة العربية	هـ
-5	مستخلص البحث في اللغة الإنجليزية.	و
-6	المقدمة.	ط
-7	الفصل الاول: الدراما التلفزيونية.	
-8	المبحث الاول : نشأة الدراما وأهميتها.	1
-9	المبحث الثاني : الدراما التلفزيونية والأجناس الأدبية.	12
-10	المبحث الثالث : عناصر البناء الدرامي.	27
-11	الفصل الثاني: (التجهيزات الفنية والتقنية)	
-12	المبحث الاول: الكاتب	48
-13	المبحث الثاني : فنيات السيناريو.	52
-14	المبحث الثالث: التجهيزات التقنية	60
-15	الفصل الثالث: التقرير الإخباري التلفزيوني.	
-16	المبحث الاول: التقرير.	70

76	المبحث الثاني: التقرير الإخباري.	-17
85	المبحث الثالث: التقرير الإخباري التلفزيوني.	-18
100	الفصل الرابع: عناصر الدراما في التقرير الإخباري	-19
101	المبحث الأول: عناصر درامية إخباري.	-20
111	المبحث الثاني : مقارنة بين التقريرين.	-21
114	المبحث الثالث: درامية الخبر التلفزيوني.	-22
124	الفصل الخامس: تحليل عينات من قناة الجزيرة.	-23
158	الخاتمة	-24
159	النتائج	-25
161	التوصيات	-26
168-162	المراجع	-27

مقدمة:

كل شيء يتطور وتظهر فنون أخرى جديدة غير معزولة عن سابقتها، بل تتفاعل معها وتستمد قوتها من بعضها البعض.

شهد العصر الحديث وهو عصر التقنيات الحديثة تطوراً في مجال الفنون، سواء كان على مستوى الأفكار أو الوسائل، أى أن المجتمع يتغير تبعاً لذلك، فالمسرح أبو الفنون، برغم إغراقه فى القدم إلا أنه مازال يحتفظ بقوته وتأثيره معطياً السينما والإذاعة والتلفزيون سماته المختلفة حيث استفاد التلفزيون من المسرح فى أنه لا يقدم للمشاهد العالم الحقيقى؛ بل يمكن أن يقدم له صورة ذات بعدين من خلال اختيار اللقطة المختلفة وحركة الكاميرا واختيار الزوايا المتعددة.

وقد زادت أهمية الأخبار بشكل كبير بعد تطور الحاسوب، إذ تطورت الأشكال التي من خلالها تنتقل الأخبار والأفكار المختلفة، فهناك النشرات الإخبارية والمؤثرات الصوتية و البصرية المختلفة إضافة إلى المسلسلات والتقارير التلفزيونية والبرامج الحوارية التي تطورت بشكل كبير وتعددت أشكالها.

إن صناعة الأخبار وإعدادها وإخراجها قد شهدت تطوراً في سنوات العقد الأخير، وقد شهد ذلك التطور لغة التقرير وطريقة صياغته وتجديد قوالبه وإدخال عناصر درامية جديدة من خلال الحكي بلغة الصورة والصوت، تقديم وجهات نظر مختلفة قائمة على الصراع، وقد يكون الصراع مادياً أو فكرياً وهو صراع من أجل البقاء . مما جعل القائمين على العملية الاقتصادية يمنحون أخبار الصراع الأفضلية من غيرها.

لقد أصبحت الأخبار تعتمد على شخصية المواقف ، صابغين عليها الطابع الدرامي من خلال تقديمها للقصص الخيرية و الاهتمامات العاطفية التي تثار بواسطة شخصيات من المسؤولين المؤلفين الذين أصبحوا نجوماً إخبارية ولم

تسلم المواقف والأحداث من النمط ، وترجع أسباب النمط إلى إعتقاد وسائل الإعلام على الأسلوب الدرامي في تحرير وتقديم الاخبار ؟ .

مشكلة البحث:

إن التطور الهائل الذى يشهده التلفزيون في انتشار وتنوع مشاهديه، و تعدد الرسائل الإخبارية بلغة الصورة والصوت والذى يعتمد أساساً على معالجة جزء من آلام هذه المجتمعات البشرية المتلقية لهذه المادة السمعية، إنه يندرج ضمن ثقافة الصورة وبالتالي يتداخل ويتقاطع مع لغة الفنون المعتمدة على الصورة والصوت خصوصاً لغة السينما بشقيها الروائي والتسجيلي. مما جعل الباحث يتساءل هل من الممكن استخدام عناصر درامية لجعل (التقرير الإخبارى التلفزيوني) أكثر تأثيراً؟.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى :

- 1 - إشاعة المفاهيم العلمية الحديثة في موضوع التقرير الإخبارى التلفزيونى وربطها بالدراما.
- 2- معرفة كيفية بناء العمل الدرامى عبر تقديم فكرة متكاملة عن آليات صناعة وإنتاج الدراما التلفزيونية والتعرف على العناصر الأساسية فى عملية صناعة الدراما وربطها بالتقرير الإخبارى .
- 3- إيجاد رؤية تحدد كيفية النهوض بالتقرير الإخبارى التلفزيوني.

أهمية البحث:

- 1- المساهمة الجادة فى الولوج لعوالم التقرير التلفزيوني بأطر علمية تواكب مستجداته ومعرفة عناصره لزيادة معرفة المهتمين به.

2- استلهم الدراما فى التقرير التلفزيوني من الأفكار الجديدة التى تعمق بناء للتقرير.

3-وضع معايير جديدة للتقرير الأخبارى التلفزيوني.

4-حادثة الموضوع حيث لم يتم التطرق من قبل الباحثين لربط الدراما بالتقرير الإخباري.

منهج البحث:

يستند البحث على المنهج التحليلي و الوصفي والاستفادة من المنهج التاريخي والمناهج الأخرى.

فروض البحث:

يمكن الاستفادة من عناصر الدراما لتطوير التقرير الأخباري التلفزيوني.

أسئلة البحث:

1- هل كان لقناة الجزيرة دور فى قيام الثورات من خلال درامية التقرير ؟

2- هل هنالك إمكانية لدرامية الخبر؟

3- هل هنالك معايير للتقرير الذي يحتوي على عناصر درامية؟

4- وجه الإختلاف بين التقرير والخبر؟

5- هل للتقرير الإخباري قصة خبرية ؟

حدود البحث:

الحدود المكانية:

التقرير الإخباري فى قناة الجزيرة القطرية.

الحدود الزمانية :

الفترة بين 2010 -2011م.

أدوات البحث:

الإرشيف.

التسجيل الصوتي.

المقابلات.

مشاهدة التقارير.

الملاحظة.

الدوريات.

المصادر والمراجع.

مصطلحات البحث:

الدراما (drama) : (مأخوذة من الكلمة اليونانية (dram) تعني بالمعنى الحرفي للكلمة يفعل أو عمل يقام

به) (نيكول ،بدون ،ص:191).

الصراع conflict

هو العمود الفقري للبناء الدرامي من أجزاء المسرحية، و يتجلى الصراع في المسرح على عدة مستويات،

حيث هناك صراع بين القوى المادية بعضها ضد بعض أو الذهنيه أو كلاهما معا، كما يتجلى الصراع بين

الشخصيات، و بين الجنسين الذكر و الأنثى أو بين الفرد و المجتمع.(نصار ،صوالحة ، 2000م،ص:9).

التقرير الإخباري التلفزيوني:

ورد في معجم مصطلحات الإعلام أن مفهوم التقرير التلفزيوني: تترجم REPORT بالإنجليزية أو كلمة RAPPORT بالفرنسية بتقرير ،فهو عرض رسمي للحقائق أو البحث عن موضوع معين محاولة لترجمة الملاحظة للواقع المادي في عبارات مكتوبة .

فالتقارير الإخبارية في التلفزيون هي مجرد أخبار تفصيلية لأحداث أو موضوعات أو أنشطة تنقل بالصورة والصوت معاً مدعمة بالآراء والمعلومات التي يدلي بها المشاركون في الحدث أو شهوده .(زكي ،1985،ص:143)

الدراسات السابقة:

قام الباحث برصد مجموعة من الدراسات السابقة في مجال الدراما والتقرير الإخباري التلفزيوني وبناء عليها تم تقسيمها إلي محورين على النحو التالي :

1- دراسات في مجال الدراما:

الدراسة الأولى:

اسم الدراسة: الإنتاج الدرامي التلفزيوني في الفضائيات العربية :دراسة في أساليب الإنتاج العربية.

المنهج : المنهج الوصفي والتحليلي والاستفادة من المنهج التاريخي .¹

أهم النتائج:

1- القصور الفني والتقني المتمثل في قلة الكادر البشري المؤهل للقيام بالعملية الإنتاجية على أكمل وجه وكذلك ضعف الميزانيات المرصودة للإنتاج الدرامي .

¹ اسم الدارس: سهام الخواض مصطفى الشيخ ، رسالة دكتوراه، المشرف : د.سعد يو سف عبيد، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،:2010م

2- غياب الدور المتخصص في كثير من الفضائيات.

3- انعدام التخطيط طويل الامد.

الرسالة الثانية:

اسم الدراسة: العناصر الدرامية في سرديات إبراهيم إسحق.

المنهج: المناهج الوثائقي /التاريخي والمنهج الوصفي .

أهم النتائج:

1- استخدم إبراهيم اسحق أكثر من أسلوب في رسم شخصياته الروائية.

2- البناء الروائي في مهرجان المدرسة القديمة قام على حبتين وفي زمنين مختلفين حاضر وماض.

ومكانين مختلفين .

3- استخدم ابراهيم اسحق تقنية الراوي (الشخصية) أي الراوي مراقب كاميرا/فالراوي هنا يلعب دور

الكاميرا يصف مايدور وهذه الوظيفة الروائية ماتقوم به الجوقة ومن يقوم مقامها في المسرح الإغريقي

والحديث.²

دراسات في مجال الأخبار:

اسم الدراسة: العوامل المؤثرة في انتقاء المادة الإخبارية في القنوات الفضائية العربية .

دراسة تطبيقية علي تلفزيون السودان وقناة الجزيرة 2008 - 2010م

المنهج: المسحي والتاريخي .

² محمد حامد يحي، رسالة دكتوراه ، المشرف أ.د عثمان جمال الدين ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2015م.

أهم النتائج:

- 1- أكدت الدراسة أن السياسة التحريرية تؤثر في انتقاء الأخبار في قناة الجزيرة من خلال الضغوط الإدارية التي تمارسها القناة في شكل لوائح وموجهات.
- 2- أكدت الدراسة أن الأخبار التي تحمل قيم الصراع بين الأحزاب السياسية لا تعتبر ذات قيمة أساسية في قناة الجزيرة، وهذا يعني أن الجزيرة غيرت نهجها الإعلامي الجريء الذي كان يهتم بمناقشة قضايا الصراع بين الأحزاب السياسية بعد دخولها في إشكاليات سياسية كثيرة مع عدد من الدول حتى وصل الأمر في بعض الأحيان التهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر.
- 3- أبانت الدراسة أن شاهد العيان يعتبر مصدرها للأخبار في قناة الجزيرة وهذا يرجع إلى ميثاق الشرف الذي تتبناه الجزيرة في عملها وتسعى إلى تقديم وجهات النظر والآراء المختلف فيها دون محاباة أو انحياز ل أحد، وهذا لا يأتي إلا من خلال إعتبار شاهد العيان مصدراً هاماً من مصادر الأخبار.³

الدراسة الثالثة:

اسم الدراسة: القمر الاصطناعي العربى ودوره فى تطوير الخدمة الإخبارية الفضائية

دراسة تطبيق على قناة الشروق الفضائية السودانية. 2008م-2009م⁴

المنهج: الوصفي لاستخلاص النتائج بتجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.

³ الدارس: أحمد عمر عبد الرسول، رسالة دكتوراة، المشرف: أ.د مختار عثمان الصديق، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2010م.

⁴ الدارس: أحمد إسماعيل حسين محمد، رسالة دكتوراة، المشرف: أ.د على محمد شمو، مشرف معاون: د.مجنوب بخيت محمد، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: 2015م.

أهم النتائج:

1-كسبت قناة الشروق جمهورها من خلال الملاحظة الفورية للأحداث المتعلقة بالشأن السوداني والمصادقية والتبرير عن الواقع ودرجة الحرية والجرأة في تناول ومواكبة في استخدام تقنيات الاتصال الفضائي، أداء الكادر الفني الموهوب والمقتدر .

2-الشكل البرنامجي الذي أفاد فيه القمر العربي قناة الشروق بصورة أكبر من غيره هو الشكل الإخباري.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث واطلاعة على الدراسات السابقة في المحورين السابقين تبين مايلي:

1- أن هنالك دراسات في مجال الدراما حاولت الخوض في إيجاد عناصر درامية في أجناس أدبية أخرى كدراسة الباحث (محمد حامد يحي) ، بينما هنالك دراسات أخرى حاولت البحث في الإنتاج الدرامي التلفزيوني معتبرة أن الإنتاج من المعوقات الأساسية للعملية الفنية . و نجد أن دراسة (سهام الخواض) ، قد خرجت من نطاق القطر إلي نطاق أوسع نحو الفضائيات العربية من خلال دراسة أساليب إنتاج الدراما التلفزيونية.

2- هنالك الكثير من دراسات الإعلام في مجال التلفزيون ، وتحديداً في شكل الأخبار متجهه إلي البحث في الخبر والأخبار بشكل عام ومنها دراسة (أحمد عمر عبد الرسول) التي اتجهت الي معرفة العوامل المؤثرة في إنتقاء المادة الإخبارية بينما دراسة (أحمد اسماعيل حسين) قد اتجهت الي القمر الاصطناعي ودوره في تطوير الخدمة الإخبارية ولم يجد الباحث دراسة متخصصة في التقرير الإخباري التلفزيوني .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة جهوداً علمية بحثية منظمة وقد استفاد الباحث منها في جوانب مختلفة:

1- تباين في عملية الإنتاج ، (إنتاج الأخبار وإنتاج الدراما) ، دراسة (سهام الخواض) في مجال الدراما اثبتت

أن القصور الفني والتقني المتمثل في قلة الكادر البشري المؤهل للقيام بالعملية لإنتاجية على أكمل وجه ،

بينما أكدت دراسة أحمد اسماعيل حسين (في مجال الأخبار) وجود الكادر الفني الموهوب والمقتدر .

2- اثبتت دراسة (محمد حامد يحيى) أن هنالك عناصر درامية في الرواية كجنس أدبي و من أهمها وجود

شخصيات وحبكة وحوار وإرشادات مسرحية ،وأهملت الدراسة الصراع الدرامي ، بينما تري دراسة(أحمد

عمر عبد الرسول) أن الأخبار التي تحمل قيم الصراع بين الأحزاب السياسية لاتعتبر ذات قيمة أساسية في

قناة الجزيرة، وهذا يعني أن الجزيرة غيرت نهجها الإعلامي الجريء ، وكانت تلك الدراسة في الفترة ما بين

2008م الي 2010م أي قبل قيام الربيع العربي .

تلك النتائج التي خرجت بها الدراسات السابقة جعلت الباحث يتفتح ذهنه نحو إشكاليات كثيرة قد يتفق

الباحث مع بعضها أو يختلف أو ينظر بزواوية مغايره نحو الصراع في مضمون قناة الجزيرة الإخبارية ،

وتباين الكادر البشري في مجالي الأخبار والدراما ، وبين ذلك التباين والاختلاف تبلورت مشكلة البحث التي

تجعلني قلقاً وسط سؤال عميق هل يمكن استلهم عناصر درامية للتقرير الإخباري التلفزيوني، مفترضاً بأنه

يمكن الاستفادة من العناصر الدرامية في تطوير التقرير الإخباري التلفزيوني.